[195] حفظكم الله وحفظ فيكم بنيكم أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ورحمة الله. ثم لم يزل يقول: " لا إله إلا الله " حتى قبض ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة أربعين من الهجرة، وكان ضرب ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان (1). 158 - وفي رواية أخرى أنه قبض ليلة إحدى وعشرين وضرب ليلة تسع عشرة (2). وهي الاظهر. وأما وفاة محمد بن علي بن الحنفية وبطلان قول من ذهب إلى إمامته، فقد بيناه فيما مضى من الكتاب (3)، وعلى هذه الطريقة إذا بينا أن المهدي من ولد الحسين عليه السلام بطل قول المخالف في إمامته عليه السلام (4). ويزيده بيانا: 159 - ما رواه الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: لما توجه الحسين عليه السلام إلى العراق دفع إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم الوصية والكتب وغير ذلك وقال لها: إذا أتاك أكبر ولدي فادفعي إليه ما [قد] (5) دفعت إليك، فلما قتل الحسين عليه السلام أتى علي بن الحسين عليه السلام أم سلمة فدفعت إليه كل شئ

---

(1) عنه البحار: 42 / 212 ح 12 وفي إثبات الهداة: 2 / 547 ذح 18 عنه وعن الفقيه: 4 / 189 ح 5433 عن سليم بن قيس مفصلا وأخرجه في البحار المذكور: 250 ح 52 عن الفقيه. (2) عنه البحار: 42 / 213 ذح 13. (3) في ص 18 - 20. (4) عنه البحار: 51 / 210. (5) من نسخ " أ، ف، م ".